

:

:

33

:

()

:

✓



- أسئلة التصحيح الذاتي
- أجوبة التصحيح الذاتي

المرافق العامة هي كلّ ما يسهم في خدمة الشعب كلّهُ، ولا يختصّ به فرد بعينه، كالمسجد الذي أسّس ليذكر فيه اسم الله، ويلتقي فيه المسلمون، يعبدون الله ويؤدون الصلاة، ويتعارفون ويتشاورون ويتناصحون. وقد قامت المساجد وما زالت تقوم بدور إيجابي فعّال في تعليم أبناء المسلمين وحفظ القرآن الكريم ونشر الوعي القومي والديني، لذا يجب المحافظة عليها.



النص:

إبان الحكم البربري في الجزائر العتيقة، كان هناك عدد كبير من البنايات الدينية والتي تمّ تهديم البعض منها من طرف الأتراك، والبعض الآخر من طرف الاستعمار الفرنسي، في إطار عملية توسيع المدينة وتجديدها.

ومن بين المنشآت الدينية التي هُدمت: 19 مسجداً كبيراً، 109 مساجد صغيرة أو مصلى، ومسجدان للمذهب الإباضي، إضافة إلى 32 كنيسة للديانة المسيحية و10 كنائس يهودية. وكانت هناك مساجد أخرى عتيقة مثل جامع الكشاش الذي يعود بناؤه إلى سنة 1579 م جامع سيدي سليمان القبانلي والذي تمّ توسيعه في سنة 1596 م ، من طرف داي الجزائر خدار (1595 م – 1596 م) ، وجامع بن نقرو، والذي سمّي فيما بعد بمسجد سيدي أبو بركات البيروني الذي تمّ بناؤه في 1660 م من طرف الولية سّني مريم، كما لا ننسى جامع تابر روتين الذي أخذ هو الآخر عدة تسميات كجامع سيدي حزب الله وجامع سيدي هادي الذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن الخامس عشر ليحطم من طرف الفرنسيين في 1885 م ، وكذا الشأن بالنسبة لمسجد ميزو مورتو أو راييس حسين باشا (1683 م – 1688 م) ، ومسجد السيدة الذي يعود إلى العهد العثماني.

من كلّ هذه المعالم الأثرية للمرحلة البربرية – العثمانية، لم يبق في وقتنا الحالي إلا جامع علي بتشين (بشينينو) الذي بني في 1622 م، جامع السفير (سفر بن عبد الله) الذي بني في 1534 م ، وجامع البراني الذي كان مقرّ المحكمة القديمة للأغا ثم تمّ تحويله إلى مكان للعبادة في 1818 م من طرف الداي حسين، إضافة إلى الجامع الجديد الذي يعود تاريخ تأسيسه إلى سنة 1660 م ، جامع سيدي رمضان والجامع الكبير بقلب العاصمة.

إنّ كلّ هذه المواقع التي تطرّقنا إليها تمّ تشييدها داخل مدينة الجزائر، باستثناء المسجد المغربي لسيدي عبد الرحمن الثعالبي الذي يوجد خارج أسوار المدينة. عزيزي الطالب، طالع النص جيداً وحدك أو مع أحد أفراد عائلتك، ثم قم بالإجابة عن أسئلته لتتمكّن فيما بعد من تلخيصه بكلّ سهولة وعرضه شفويّاً إن أمكن على أحد الأصدقاء أو الإخوة.

الأسئلة:

- خذ القاموس و اشرح ما يلي: المصلّى ، إبّان ، كنيسة ، الوليّة ، الشأن
- ماذا كان يوجد خلال الحكم البربري في الجزائر العتيقة ؟
- من هم البربر ؟
- ماذا حدث لهذه البنايات الدينية ؟ ولماذا ؟
- ما هي المنشآت الدينية التي هُدمت ؟
- ماذا تعرف عن المذهب الإباضي ؟
- أذكر المذاهب المشهورة.
- متى بنيت هذه المساجد: " جامع الكشكاش " ومسجد " سيدي أبو بركات البيروني " وجامع " سيدي هادي " ؟
- ماذا حدث لجامع " سيدي هادي " ومسجد " ميزو مورتو أو رايح حسين باشا " ومسجد " السيدة " ؟
- ماذا تعرف عن العثمانيين ؟
- ما هي المساجد التي بقيت في وقتنا الحالي ؟
- متى بني جامع " علي بتشين " وجامع " السفير " والجامع " الجديد " ؟
- أين شيدت هذه المواقع ؟
- أين يوجد المسجد المغاربي لسيدي عبد الرحمن الثعالبي ؟

الإجابة:

- الشرح:

المصلّى: موضع للصلاة مساحته صغيرة.

إبّان: أثناء.

كنيسة: محلّ العبادة عند النصارى.

الوليّة: مؤنث ومذكره الوليّ وهو كلّ من ولي أمر أحد.

الشأن: الحال.

- كان يوجد خلال الحكم البربري في الجزائر العتيقة، عدد كبير من البنايات الدينية.
- البربر اسم يطلق على سكان شمال إفريقيا، من برقة إلى المحيط، الذين كانوا يتكلمون لهجات أعجمية قبل استعراهم، يرجع أصلهم إلى فئات عرقية مختلفة استقرت في البلاد قبل الميلاد وعرفت بعض الازدهار، اختلط بهم الفينيقيون واليونان اختلاطاً عابراً، لم يرتاحوا تماماً إلى حكم روما ولا إلى الدين المسيحي فمالوا إلى التمرد مع الأول وإلى البدع مع الثاني، سهّلوا غزو الواندال لإفريقيا ولم يسالموا البيزنطيين، دخل أكثرهم الإسلام مع عقبة بن نافع ورافقوا الجيش العربي في فتوحاته إلى إسبانيا بقيادة أحدهم طارق بن زياد، تبعوا الخوارج وأعلنوا العصيان على العباسيين، توزّعوا ممالك وسلالات فكان منهم الأغالبة والرسّميون والمرابطون والموحدون ثم زالت دولتهم في أواخر القرن 13 ، فاختلط أهل المدن منهم بالعرب واعتصم الآخرون في جبال الأوراس والأطلس وفي الريف وبلاد القبائل والصحراء حيث لا يزالون حتى اليوم وقد حافظوا على عاداتهم ولهجاتهم.
- هذه البنايات تمّ تهديم البعض منها من طرف الأتراك، والبعض الآخر من طرف الاستعمار الفرنسي، لتوسيع المدينة وتجديدها.

- المنشآت الدينية التي هُدمت هي: 19 مسجداً كبيراً، 109 مساجد صغيرة أو مصلّى، ومسجدان للمذهب الإباضي، إضافة إلى 32 كنيسة للديانة المسيحية و10 كنائس يهودية.

- المذهب الإباضي هو مذهب نشأ في البصرة بالعراق مؤسسه الإمام عبد الله بن إباض المريّ التميمي، ثم عرف امتدادات مختلفة في العالم الإسلامي، امتدّ في الجنوب الشرقي للجزيرة العربية، فشمل منطقة عمّان واليمن، وانتقل مع بداية القرن الثاني هجري إلى شمال إفريقيا، وهناك أسّس أتباعه الدولة الرستمية في تيهرت، على يد عبد الرحمن بن رستم وذلك سنة 160 هـ فدامت أكثر من قرن وثلاثين عاماً، وانقرضت على يد العبيديين سنة 296 هـ ، ففي القرنين الثاني والثالث للهجرة عرف المذهب الإباضي أوسع امتداد شهده التاريخ، حيث تربّع في أقطار المغرب الإسلامي، وامتدّ نحو الأندلس شمالاً، ونحو إفريقيا السوداء جنوباً، بواسطة التجارة أيام عزّ الدولة الرستمية.

- المذاهب المشهورة هي: المذهب المالكي للإمام مالك بن أنس، المذهب الشافعي للإمام الشافعي، المذهب الحنفي للإمام أبي حنيفة، المذهب الحنبلي للإمام أحمد بن حنبل.
- بني جامع " الكشاش " سنة 1579 م ، ومسجد " سيدي أبو بركات البيروني " سنة 1660 م ، وجامع " سيدي هادي " في القرن الخامس عشر.
- لقد قام الاستعمار الفرنسي بتعطيم جامع " سيدي هادي " ومسجد " ميزو مورتو أو راييس حسين باشا " ومسجد " السيدة " .
- العثمانيون هم سلالة السلاطين الأتراك، وقد تسمّت باسم مؤسسها عثمان، تولوا الإمارة (1326 م – 1516 م) ثم الخلافة (1516 م – 1924 م).
- المساجد التي بقيت في وقتنا الحالي، جامع " علي بتشين " وجامع " السفير " وجامع " البراني " والجامع " الجديد " والجامع " الكبير " .
- بني جامع " علي بتشين " في 1622 م ، وجامع " السفير " في 1534 م والجامع " الجديد " في 1660 م .
- شيدت هذه المواقع داخل مدينة الجزائر.
- يوجد المسجد المغاربي لسيدي عبد الرحمن الثعالبي خارج أسوار المدينة.

أسئلة التصحيح الذاتي:

- عزيزي الطالب، عد إلى نص المطالعة وقم بتلخيصه متبعا الخطوات الآتية:
- 1- استخراج الأفكار الأساسية وإعادتها بأسلوبك الخاص.
 - 2- الاستغناء عن العبارات والألفاظ التي لا تخل بالمعنى الأساسي، مثل: الجار والمجرور، الترادف والتكرار، الصفات.



أجوبة التصحيح الذاتي:

تعتبر المساجد من المرافق الهامة، التي أسست ليذكر فيها اسم الله، ويلتقي فيها المسلمون ويعبدون الله، ويؤدون الصلاة، ويتعارفون ويتشاورون ويتناصحون. وفي بلادنا مساجد عديدة، ولكن الكثير منها هدم أثناء الحكم البربري في الجزائر العتيقة من طرف الأتراك ومن طرف الاستعمار الفرنسي في إطار عملية توسيع المدينة وتجديدها. ولم يبق في وقتنا الحالي إلا مسجد " علي بتشين " وجامع " السفير " وجامع " البراني " والجامع " الجديد " وجامع " سيدي رمضان " والجامع " الكبير " والمسجد المغاربي لسيدي عبد الرحمن الثعالبي. وللحفاظ على المساجد يجب عمارتها وتشبيد البالي منها، وإنقاذ المتهالك، وتزويدها بما تحتاجه، ولا نقبل من غيرنا العبث بها.

